المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

العدد(1691) السنة السابعة - الثلاثاء (5) كانون الثاني 2010

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

اليـــــوم في

تثبيت ضباط الشرطة ممن مُنحوا رتباً مؤقتة

بغداد / المدى

قرر مجلس الامن الوطني تثبيت ضباط الشرطة ممن مُنحوا رتباً عسكرية من قبل سلطة الإئتلاف المؤقتة أو الإدارات المحلية أو الوزراء أثناء الفترة من نيسان ٢٠٠٣ و لغاية تشكيل الحكومة المنتخبة عام ٢٠٠٥.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ في بيان، امس الاثنين: أن مجلس الأمن الوطني قرر إنصاف وتثبيت ضباط الشرطة الذين مُنحوا رتباً عسكرية من قبل سلطة الإئتلاف المؤقتة أو الإدارات المحلية أو الوزراء أثناء الفترة من نيسان ٢٠٠٣ و لغاية تشكيل الحكومة المنتخبة عام ٢٠٠٥ بإدخالهم دورة تأهيلية في المعهد العالي للتطوير الأمني والإداري لمدة ٦ اشهر..

اسياسيل
تجمعنه سوه
www.asiacell.com
مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١

وجه ثلاث رسائل عقب لقائه المرجعية

المالكي يرد على السعودية ويهاجم السياسيين ويؤكد الحق في مقاضاة بلاك ووتر

النجف / المدى والوكالات

حمل خطاب رئيس الوزراء نوري المالكي، امس الاثنين، عقب لقائه في النجف المرجع الديني السيد علي السيستاني، ثلاث رسائل وجهها الى المؤسسة الدينية السعودية ردا على التعرض الى المرجعية. فيما وجه الثانية الى بعض السياسيين باعتبارهم "خطر على الوحدة الوطنية. واكد في الثالثة على حق العراق في مقاضاة شركة بلاك ووتر.

ووجه المالكي انتقادات حادة الى المؤسسة الدينية السعودية اثر تهجم رجل الدين محمد العريفي من الرياض،على المرجعية الدينية في العراق. وقال المالكي في تصريح صحفي عقب لقائه السيستاني في النجف امس"اعتدنا الكثير من المؤسسة الدينية السعودية ومن رجالها الذين يسمون انفسهم بالعلماء، فهي ترتكب تجاوزات بشكل دائم كونها تحمل فكرا تكفيريا حاقدا عدائيا".

واضاف "ينبغي ان تضبط المؤسسة هؤلاء كما ان الحكومة السعودية تتحمل قسطا من المسؤولية. يجب عليها ان ترد على الذين يكفرون ويثيرون الفتن، وهي ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها هؤلاء للرموز الدينية والمرجعية" الشيعية.

وكان العريفي وهو امام وخطيب جامع البواردي في الرياض القى خطبة جمعة بعنوان "قصة الحوثيين"، قائلا انهم خلال معاركهم مع الحكومة اليمنية، "اصروا على ان يكون السيستاني هو الوسيط لحل النزاع، لم يطلبوا ان يكون علماء كبار الوسطاء، بل شيخ (.....)، في طرف من اطراف العراق". واشار العريفي الى ان مذهب التشيع "اساسه المجوسية"، وهي ديانة كانت سائدة في إيران قبل الاسلام، ووصف اتباعها بأنهم من "أهل البدع الذين يرفع بعضهم الائمة من آل البيت الى مراتب النبوة بل الالوهية".

وهاجم رئيس الوزراء نوري المالكي، في الشق الثاني من تصريح في النجف بعض السياسيين معتبرا اياهم خطراً على الوحدة الوطنية في العراق، فيما بين أن الأمن بدأ يستقر والاقتصاد يتطور في البلد. وأوضح المالكي إن "بعض السياسيين العراقيين يسرحون مع الذئب ويرعون الغنم، وهم يشكلون خطراً على الوحدة الوطنية"، من دون أن يسميهم، مشدداً على "ضرورة حذفهم من قائمة الشراكة الديمقراطية في البلاد". وأكد المالكي أن "الأمن بدأ يستقر في البلاد وأن الاقتصاد بدأ يتطور، كما أن العملية السياسة أصبحت متكاملة ولم يبق سوى القليل من الوقت".

كما اكد المالكي في الشق الثالث من تصريحه ان العراق رفع دعوى قضائية ضد شركة بلاك ووتر ردا على قرار قاض فدرالي اميركي اسقاط التهم الموجهة الى عناصر الشركة بقتل ١٤ عراقيا العام ٢٠٠٧ في بغداد. وقال المالكي "شكلنا لجانا واقمنا دعوة على شركة بلاك ووتر في الولايات المتحدة، وسنقيمها هنا داخل العراق كذلك".واضاف ان "قرار (اسقاط التهم) يتضمن اجحافا كبيرا في حق الشهداء الذين قضوا على يد العصابة التي مارست القتل بصورة بشعة". مبينا ان "وزارة العدل الاميركية تعترض على هذا" القرار.

وكان المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ اعلن الجمعة "بدء الاجراءات اللازمة لمقاضاة" الشركة ودعا وزارة العدل الاميركية الى استئناف الحكم و"متابعة الجناة والتعاون لمقاضاتهم ومعاقبتهم". وقد اعتبر القاضي الفدرالي ريكاردو اوربينا ان "المدعين انتهكوا حقوق المدعى عليهم من خلال استخدام تصريحات ادلوا بها تحت الحصانة خلال تحقيق لوزارة الخارجية لفتح هذه القضية". فيما اكدت المحكمة ان عناصر الامن "ارغموا" على تقديم ادلة دامغة خلال تحقيق اجرته وزارة العدل، لكن الدستور الاميركي يمنع المدعين من استخدام "اقوال تم انتزاعها تحت تهديد فقدان الوظيفة". وتابع اوربينا انه كان امام المدعين الفدراليين فرصة خلال جلسات بدأت في منتصف تشرين الاول ٢٠٠٩ واستمرت ثلاثة اسابيع لاثبات انهم لم يستخدموا اقوال المدعى عليهم لفتح هذه القضية ولم ينجحوا في ذلك. مؤكدا "اسقاط كل التهم الموجهة الى المدعى عليهم".

يذكر ان الحكومة رفضت في كانون الثاني ٢٠٠٩، تجديد عقد شركة بلاك ووتر الامنية الاميركية الخاصة، في اعقاب الحادث لكن الشركة غيرت اسمها الى "اكس اي".

تفاصيل ص٢و٣

الكتلة الصدرية تعد اللقاءات مع حزب البعث جريمة "أخلاقية"

بغداد / المدى

أعلنت الكتلة الصدرية في مجلس النواب رفضها لأية حوارات أو لقاءات مع حزب البعث المحظور في البلاد، معتبرة ذلك بأنه "جريمة أخلاقية" و"مخالفة دستورية"، مطالبة برفع الحصانة عن النواب الذين توجهوا الى سوريا مؤخرا للقاء قيادات بعثية عراقية.

وقال النائب عن الكتلة الصدرية فلاح شنشل، بشأن ما تردد مؤخراً عن مغادرة وفد برلماني إلى سوريا للقاء قيادات بعثية عراقية ان ""هذه الأنباء إذا ماثبتت صحتها بالأدلة القاطعة فإننا سنطالب بإقالة النواب الذين شاركوا في هذا الوفد كونهم لم يحترموا إرادة الشعب العراقي والنص الدستوري الذي يؤكد على حظر التعامل بأي شكل من الأشكال مع عناصر حزب البعث المتورطين في إزهاق أرواح العراقيين"، على حد وصفه. واضاف شنشل بحسب وكالة (آكي) الايطالية. الذي يرأس لجنة اجتثاث البعث البرلمانية "المعروف أن القيادات البعثية الموجودة في سوريا تنتمي إلى جناحين في حزب البعث المقبور أحدهما مرتبط بيونس الأحمد والآخر بعزت الدوري، وهذان الجناحان يضمان قادة وعناصر مجرمة ومطلوبة للقضاء والشعب العراقي، وبالتالي فإن إجراء أية حوارات أو لقاءات معها أمر مرفوض بشدة ويعد بمثابة جريمة أخلاقية فضلا عن كونه مخالفة دستورية"، وفق قوله.

وكانت وسائل إعلام محلية نقلت عن مصادر إشارتها إلى وصول وفد من لجنة المصالحة في البرلمان امس الاول إلى دمشق في "زيارة سرية يجري خلالها لقاءات مع القيادات البعثية الموجودة في سوريا".

اليـــوم اجتماع لرئاسة البرلمان وقادة الكتل لحل الأزمة

نواب لـ(المدى): تغيب أعضاء المجلس وراء تعطيل القوانين والموازنة

بغداد/ نصير العوام واحياء الموسوي

انعكس التغيب المستمرة لاعضاء مجلس النواب عن الجلسات على اقرار القوانين المهمة المطروحة امام البرلمان، الامر الذي دفع رئاسة المجلس الى عقد اجتماع مع قادة الكتل النيابية اليوم الثلاثاء لمعالجة هذه الظاهرة.

وقال النائب الأول لرئيس مجلس النواب خالد العطية إن رئاسة المجلس ستعقد اجتماعا مع قادة الكتل السياسية اليوم لدراسة قضية التغيب المستمر لعدد كبير من نواب الكتل خلال الأيام الماضية، مؤكدا ان هناك توجها خلال الأيام المقبلة لعقد جلسة واحدة للتصويت على عدة قوانين.

وعزى العطية في تصريح صحفي امس الاثنين تغيب النواب الى عدم ترشيح بعضهم في الانتخابات المقبلة، فضلا عن انشغال الآخرين بحملات الدعاية الانتخابية لكتلهم،على حد قوله. واضاف العطية ان رئاسة المجلس ستطلب من قادة الكتل السياسية تحديد موعد معين خلال الاسبوع الحالي او المقبل لعقد جلسة واحدة تكون ملزمة لجميع النواب بالحضور اليها"، لافتا الى ان "الجلسة المنتظرة سيطرح بها أكثر عدد من القوانين لغرض إقراراها.

من جانبه قال نائب رئيس اللجنة المالية اسماعيل شكر عن التحالف الكردستاني ان اللجنة المالية لم تصل الى قرار نهائي بخصوص الموازنة العامة للعام الحالي.

واضاف شكر في تصريح صحفي امس ان مجلس النواب لم يقرأ مشروع الموازنة القراءة الثانية وان تم ذلك سيصار الى اخذ الملاحظات عليها من قبل النواب وايجاد بعض المناقلات من باب الى باب وبعدها القرار النهائي حول اقرارها.

فيما اشار النائب نبيل ابراهيم عن الائتلاف الموحد الى ان مجلس النواب دخل في التمديد القانوني لعمله بسبب عدم اقرار الموازنة العامة للدولة .

وتنص المادة ٥٥ من الدستور على ان لا ينتهي فصل الانعقاد الذي تعرض فيه الموازنة العامة الا بعد الموافقة عليها.

واضاف ابراهيم لـ (المدى): هناك بعض القوانين المهمة في مجلس النواب بحاجة الى إقرار ومن اهمها قانون الموازنة العامة وعلى المجلس الاسراع في هذه المسالة ، واشار الى ان تغيب العديد من اعضاء مجلس النواب عطل عملية اقرار الموازنة ووثيقة السلوك الانتخابي.

اما النائب كريم اليعقوبي عن كتلة الفضيلة فقد شددعلى ضرورة اقرار الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٠ خلال نهاية الفصل التشريعي الحالي لمجلس النواب ، وقال اليعقوبي لـ (المدى): على الكتل النيابية انهاء جميع الخلافات فيما بينها من اجل التسريع في اقرار الموازنة الاتحادية، مشيرا الى ان هناك بعض القوانين المهمة مازالت قيد النقاش منها قانون السلوك الانتخابي. وبين اليعقوبي: ان مجلس النواب قد اشرف على الانتهاء من بعض الثغرات الفنية في قانون الموازنة والذي كان محل خلاف اكثر الكتل النيابية حول توزيع الاموال وآليات صرفها للمؤسسات المهمة في الدولة.

4 الاعمار والدفاع تبحثان مشاريع الاكتفاء الذاتي

قريبا..إقرار قانون التقاعد والخدمة العسكرية

بغداد/ المدى

كشف نائب رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب يونادم كنا عن الاستعداد للتصويت على قانون التعرفة الكمركية بعد احالته من قبل وزارة المالية مؤخرا.

وقال كنا في تصريح صحفي: ان لإقرار القانون اهمية في تحقيق دعم كبير للصناعة والزراعة والتجارة العراقية ، اضافة الى حماية المنتجات المحلية من الغزو الاجنبي غير المنضبط والسيطرة على الاحتكار. واضاف ان جانبا مهما اخر للقانون هو تفعيل الدور الرقابي نحو تنفيذ القطاع الاهداف الاقتصادية للدولة ورفد الموازنة المالية ، مشددا على حماية الصناعة الوطنية عن طريق التعريفات الجمركية وليس عن طريق اية اجراءات للحماية.

من جانب اخر قال نائب رئيس لجنة الامن والدفاع عبد الكريم السامرائي عن كتلة التوافق: ان مجلس النواب سيصوت قريبا على قانون التقاعد والخدمة العسكري بعد نقضه من قبل عضوهيئة رئاسة الجمهورية. واضاف السامرائي ان اللجنة تجري مشاورات مع وزارتي الدفاع والمالية وهيئة التقاعد العامة من اجل العمل على انجاز ماورد في القانون بعد تعديل بعض فقراته.

التجارة توقع مذكرة تفاهم لتوفير الخزين الستراتيجي

بغداد/ المدى

وقعت وزارة التجارة مذكرة تفاهم مع برنامج الاغذية العالمي للامم المتحدة، من شأنها توفير الخزين الستراتيجي للبلاد.وقال وزير التجارة وكالة صفاء الدين الصافي في مؤتمر صحفي عقده مع مدير البرنامج ادوارد كالن ،امس الاثنين: ان البرنامج يقضي بتقييم الوضع الحالي لادارة البطاقة التموينية، وتقديم المساعدات التقنية للموظفين والخبراء الاستشاريين في الوزارة، من اجل توفير مواد البطاقة التموينية. واشار الصافي إلى ان المذكرة تنص ايضا على العمل لإدخال نظم حديثة لشراء المواد الغذائية، وتحسين عمليات الشراء، فضلا عن استخدام اسواق التأمين الدولية لتغطية كلف المواد وحمايتها من مخاطر الشحن. واوضح الصافي ان من شأن هذه المذكرة تحسين متابعة العرض والطلب على الصعيدين العالمي والاقليمي للتنبؤ بأي ارتفاعات في الاسعار والاستفادة من الاستيراد في الوقت المناسب. وبين ان البرنامج سيحدد آليات ادارة التخزين الستراتيجي اللازم للبلاد. من جانبه اشار مدير برنامج الاغذية العالمي ادوارد كالن ان الاتفاقية تهدف إلى تأمين الشحنات المستوردة، وايصالها إلى الطبقات المحتاجة من الشعب، مضيفا ان البرنامج سيقدم المساعدة للحكومة من اجل تحقيق الخزين الستراتيجي للغذاء.

كوشنير يؤكد أن المهلة الإيرانية "مناورة" لتخصيب اليورانيوم

باريس / وكالات

رفض وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير "المناورة" الايرانية اللاخيرة بتحديدها مهلة لمجموعة ٥+١ للقبول بشروطها لمبادلة اليورانيوم المخصب بالوقود النووي.

وقال كوشنير بحسب وكالة الانباء الفرنسية امس ان "المناورة الاخيرة التي قام بها الايرانيون لإتمام المفاوضات الفنية حول تخصيب اليورانيوم، بتقديمهم مهلة انقضت ولم يكن يترتب علينا نحن ان نوافق على ما يريدون فرضه علينا". واضاف "سنواصل الحوار مع الايرانيين لكن مناقشة التطور النووي معهم امر غير ممكن".

تفاصيل ص٧

فـــارزة — وارد بدر السالم

شـــقـــاوات بـــلاك ووتـــــر..

أكثر ما يؤلم في الحياة هو مجانية الدم وهامشية الإنسان في فوضى القتل وزرع الخوف واستهدافه الكارثي وحصاره اليومي وإغلاق منافذ الحياة عليه طوعاً أو قسراً ؛ وأكثر ما يؤلم أيضاً أن الحقائق يمكن لها أن تضيع في سجلات التدليس القضائي المتأثر بالكذاب السياسي الخارجي والمنافق المحلي . وهذه حالات يمكن لنا أن نفهمها حينما نطالع الأثر الأجنبي في ساحات الإنسانية حيثما كانت ونفتح ذاكرتها ونقرأ ما تركته لنا في سنواتها السود لما كان الآخر – الخارجي يبسط نفوذه الفعلي عليها ؛ ولنا في الشعوب المقهورة ما يكفي من شواهد مأساوية ، كي نكون على بيّنة من أن السوط الخارجي يلسع الظهور والأكتاف ، وأن لسان السياسي مهما طال لن يكون فصيحاً في الأحوال كلها. ومناسبة هذا التقديم عامة ، ليس من ورائها سوى تشخيص ما يتركه الأثر الآخر على المحلي المنصاع له ، لكن لها خصوصية الإحالة والنظر في موضوعة قتلة من شركة بلاك ووتر الذين برأتهم محكمة أمريكية بعد ان قتلوا ١٧ عراقياً أعزلَ وجرحوا أكثر من عشرين آخرين في ساحة النسور عام ٢٠٠٧ وكانت هذه (البراءة) مثار نقمة شعبية اعتصرت القلوب وأذكت مشاعل الغضب في النفوس العراقية ، بينما وجدت في تصريحات السياسيين ما ليس لنا أن نقوله سوى ما قالوه هم في هذه المناسبة ؛ فالحكومة العراقية يؤازرها (معظم) أعضاء مجلس النواب بدأت بالإجراءات القضائية لمقاضاة خمسة من حراس شركة بلاك ووتر الأمنية (هكذا) بعدما وجد أفراد هذه العصابة وشقاوتها الطريق سالكاً الى البراءة ، ووجدوا أن محامي الدفاع في قضيتهم يصفهم في المحكمة بأنهم (شجعان) و (ليست هناك سحابة ظالمة تطل عليهم) وهذا ما يزيد من كمية الألم في نفوس العراقيين. حينما يوصف هؤلاء المرتزقة بأنهم شجعان وهم يقتلون رجالاً ونساء عزلاً في نهار عراقي اصطبغ بالدم.!

وبالقدر الذي لن تكون فيه معجزة لإحياء الموتى وإعادتهم الى الحياة ؛ فإنّ تجريم هؤلاء الأشقياء من قبل محكمة عراقية أو تأثير عراقي لاحق سيكون بنفس الدرجة الإعجازية وبدرجة المستحيل؛ ولو كان هناك قرار مستقل لما تمكن هؤلاء من الإفلات من القضاء العراقي، والذهاب الى قضاء أمريكي منحاز بدعوى الدفاع عن أنفسهم وهم يواجهون عراقيين سلكوا ساحة النسور لأسبابهم اليومية. السياسي المرحلي الذي وجد نفسه في خضم بحر من المتناقضات والتقاطعات والمصالح المشتبكة في أجندة مختلفة، ليس أقلها وجود الآخر والمشرعن تحت بنود دولية فضفاضة، اثبت واقع الحال أننا أُدخلنا في نفق طويل لا مفر من الاعتراف أنه نفق استولد ؛ مع اشياء كثيرة ؛ شركات الحماية الأمنية ومنها بلاك ووتر سيئة السمعة.

مدعي الدفاع الذي وصف هذه الشلة القاتلة بأنهم (شجعان) كان ينطلق من رؤية سياسية متحيزة قبل أن تكون لديه رؤية قضائية ، بل كانت المحكمة بأركانها مجتمعة هي محكمة فيها بُعدٌ سياسي قبل أن يكون قضائياً ، إذ لم يثبت أن (القتلى) العراقيين السبعة عشر هاجموا عصابة بلاك ووتر أو زرعوا عبوات ناسفة في طريقهم أو ابدوا فعلاً (جرامياً) بحقهم. كما أن المحكمة التي برأت قتلةً بوضح النهار، أغفلت كل جانب انساني واجتماعي وهي تضرب عرض الحائط حقوق الإنسان التي تتشدق بها ، تقابلها الحكومة العراقية التي لم تستنهض قواها الدفاعية والقضائية في مداخلات المحكمة ولم تكلف نفسها عناء إرسال وفد قانوني محكّم كان من شأنه أن يقدم وجهة النظر العراقية، وهي صاحبة الأمر والمعنية بها قبل غيرها ؛ لكنها لم تنظر هي الأخرى الى قيم الإنسان العراقي الذي تستباح إنسانيته علناً في نهارات العراق الدموية ومساءاته المظلمة..

بانتظار عروض قادمة

آسياسيل تودّ إبلاغ مشتركيها الكرام بأنها ستوقف عرض الرصيد الإضافي المجاني على بطاقات التعبئة ابتداءً من الخامس من كانون الثاني ٢٠١٠ وتعدهم بالسعي لتوفير أفضل العروض والخدمات قريباً.

اسياسيل
تجمعنه سوه
www.asiacell.com
مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١